

العادات الى بيلة في قضية الزواج

ان للوالدين اعظم الحقوق على اولادهما لانهما سبب حياتهم ، وهما المسؤولان امام الله والناس عن تربيتهم وتهذيبهم . وعلى الاولاد ان يخلصوا لهما الطاعة والاحترام والمحبة والخدمة . الا ان الوالدين لا يجوز لهما قطعاً استعباد اولادهما وخنق حريتهم في امور لا ترضاهما الشريعة والقانون ؛ من ذلك انهما في امر زواج اولادهما ، لا يجوز لهما ان يستغنيا عن استشارتهم والرجوع الى رأيهم . انما يجب عليهما ان ينورا في هذه المسألة الاساسية ويظهرا لهم الانسب والاصح ويكونا لهم خير دليل في سبيل السعادة ؛ وان يبذلا بنوع خاص ، كل عناية واهتمام في شؤون البنات ؛ فانهن في غاية الاحتياج الى تدبير اهل حكما ، منصفين ؛ وعلى الخصوص اذا كن في بلاد لم ينتشر فيها التهذيب الانائي ، والحياة الاجتماعية الصالحة الراقية

ان الفتاة العراقية - وحالتها معلومة - هي في اشد الحاجة الى تدبير اهلها ، في قضية زواجها واختيار النصيب الآمن والاحسن . ومن الواجب عليها ان تثق الثقة الوطيدة بعناية اهلها وحنانهم وخبرتهم . وعاليهم ، هم كذلك ، اولاً : ان ينصفوها ناظرين الى سننها ومبلغ قوتها . وثانياً ان لا يتوا في قضيتها حكماً ، دون ان يستشيروها

ويستفتوا سقايها وقلبها ، ويدا كدوا رضاها وارتياحها . ولا يسوغ
 لهم قطعاً ان يدبروا مسألة زواجها « بمعزل عنها » ومن دون ان
 يطلعوها على جليلة الحقيقة ، كانه من الظلم الشنيع والجنايات الكبرى
 ان يجبروها على الزواج من رجل تكرهه ولا يمكنها العيش معه ،
 وان كان صديقهم او ولي نعمتهم

ولا يزال يحدث ، ويا للأسف ، ان تخطب الفتاة من اهلها وهي
 لا تعرف الخطيب الذي سيكون يوماً رفيق حياتها ، ومالك
 قلبها ولا يحل لها في عرف الكثيرين « ان تسأل والديها عنه ،
 بل ان تتكلم في القضية ، بل ان تحضر محادثة اهلها في هذا الشأن .
 واذا ما سمعت ، على سبيل الصدفة ، كلمة في هذا الخصوص ، او لفظ
 اسم الطالب او الخطيب وجب عليها ان تحني رأسها الى الارض
 « جلاً » وان تستحي جداً جداً « كأنها اقترفت ذنباً عظيماً . فان
 تجاسرت على « عدم التظاهر » بالحياء والخجل ، فهي قليلة الفضيلة ،
 كثيرة التمرد على اصول التربية ...

هكذا نوثر « القشور » على الباب ! هكذا نسك بالتصنع
 والتمويه ، ونعود الاولاد الرما ، والفرير ونبتذ الحقيقة والمراحة !
 وفي هذا ، كما في غيره ، نرضى التأخر لانفسنا واولادنا !!
 والاوجع من ذلك ، ان الفتاة اذا ما عرفت يوماً « من الذي

تكون له « ورأت منه ما تكره ، أو سمعت عنه ما لا ترضاه ،
وذاق صدرها من تروجه ؛ لا تتجاسر ان تقول في ذلك كلمة لو أديها
ولا تتجراً على استعمال حقوق حريتها الطبيعية والشرعية ، في
التصريح بشعورها ، وإبداء رأيها قبل العقد الذي يجب على الإطلاق
ان يكون قائماً برضاها واختيارها ، لان عليه مبنية حياتها وحياة
العائلة المزمعة ان تنشأ عن الزواج ؛ فضلاً عن ان جميع الشرائع
الالهية والمدنية تصرح ان عقد الزواج يجب ان يكون برضا
الزوجين ، وتشترط لصحة العقد استشارة البذت في شريك حياتها ..
ومن آثار الهدجية الموهلة ان الفتيات في بعض قرانا يمن ،
حين تزويجهن ، بأثمان معلومة يستوفيهن الآباء ... »

قال محمد جميل بيهم في كتابه « المرأة في التاريخ والشرائع » :
« ... تلك هي الساموة على البنات وتزويجهن من غير استشارتهن ...
عادة ، ما أفلمها واضرها ، مشيت بين البشر ، مذ توسع نطاق الساطة
الفردية ، فاستعبد الرجل المرأة ، والاب الاولاد ، والقوي الضعيف
استعباداً فادحاً ... »

اما تلك المادة الممقوتة فقد اخذت عن الامم القديمة وقد شجبتها
جميع القوانين قامت عليها الشريعة المسيحية ثم جاءت الشريعة
الاسلامية وكلماتها انكرت لها وحرمتها واوضححتا بمزيد الصراحة :

ان العقد الزوجي لا يصح الا برضا وقبول الرجل والمرأة . وهنا يقول المؤلف المقدم ذكره :

« جرى المسلمون في معظم الامكنة مجرى الامم القديمة ، في المساومة على البنات حين خطبتن من غير ان يرجعوا الرايهن ؛ وكان ذلك عن تراث قديم احتفظ به معتنقوا الاسلام . اما الدين الاسلامي فهو يشترط لصحة العقد استشارة البنت في رفيق حياتها ... ودقق الاسلام في كفالة حقوق المرأة حتى قيل ان الخليفة عمر بن الخطاب امر بقصاص رجل اشتكته زوجة بانه غشها اذ اخفى شبيهه بالخضاب لما خطبها ولا غرو ، فان الزواج هو من قبيل عقود الشركات السائرة ، ينكر فيه الغش ، كما يشترط به تراضي الشريكين نفسيهما واستفتاء « قلوبهما » مع « عقليهما » وعقول اهلهما . وما كان العلم الا ليثبت صحة « استفتاء القلوب » ، فهو قد يوحى للانسان عفوا ما لا يدركه بالتفكير »

قلنا ان تلك العادات الويلة ، اي اجبار البنات على الزواج من دون استشارتهن ، وبيعهن ببيع السلع ، قد اخذت عن الامم القديمة وها اننا نلخص ما قاله الباحثون في ذلك ، وقد جاء مبسوطا في كتاب « المرأة في التاريخ والشرائع » :

ان الشرائع عند البابليين والاشوريين ما كانت تسوغ للوالدين ان يزوجا ابنتهما بمن صالح لها ، بل تقضي على العذارى البالغات ان يجتمعن كل عام حيث يبيعهن كاهن الاوثان ، بالمازاد العلني ، مشروطا ان يتخذهن المشترون زوجات لهم . واذا وقع خلاف بين الزوجين ، كان على ولي المرأة ارجاع ثمنها قبل الافتراق

واورد العلامة روسلر (Rosler) النمساوي انه كان للفرس في عهدهم الاول اعتقاد مذهبي عال جدا وعوائد طاهرة ايما طهارة ، ولكن لما خضعوا هم والماديون لجارتيهما اشور وبابل في القرن الثالث عشر (ق . م .) اقتبسوا منها بعض عقائدهما وتقاليدهما بحكم ان الناس على دين ملوكهم ... وصار شأن المرأة الفارسية مثل حال الاشورية في اواخر دولة اشور ، على انحطاط تام ، حتى قيل ان الفارسي له حق التصرف بها كأنها سلعة ، وان يحكم عليها بالموت

وعند الترك المغول كان من حق الوالدين اجبار البنت على الزواج متى جاء الكفو ... واذا مات الاب فالابن يجبر على الزواج من امرأة ابيه ؛ والاخ على زواج امرأة أخيه ؛ وابن الاخ على الاقتران بامرأة عمه

وعند الهنود على اختلاف اقوامهم ، عوائد شتى منها ان الرجل هو الذي ينضم الى عشيرة المرأة . ومن المشين ان يتقدم هو للخطبة

وانما على النساء ان ينتخبن الازواج . ولا يزال بعضهم يراعي
الشريعة القاضية على الرجال بالزواج الباكر ، حتى انه اصبح عند
من المشين عدم اقتران من يبلغ الثامنة عشرة من العمر . فنتج عن
ذلك انه لوحظ في سنة ١٨٢٠ في مقاطعة « اجابونزا » فقدان البنات
الى حد ان حاكم احدى المقاطعات الغربية الانكليزي أكد سنة
١٨٩٦ أنه لم يجد في سبع قرى من مقاطعته غير بنت واحدة اذا
مئة رجل . ولاجل ذلك قضت شريعتهم على اولياء البنات ان
يبادروا الى تزويجهن حتى قبل ان يبلغن سن الثامنة

واما اليابان فكانوا يعتبرون المرأة (كما اعتبرها معظم الامم
القديمة) متاعاً من امتع الدنيا ، يتصرف بها الرجل كيف شاء
وكان مباحاً للرجل ان يبيع زوجته او ابنته

وعلى طريقة آسيا هذه جرت الامم الاوربية القديمة : حتى
عدا البرابرة وبقية الامم المتوحشة ، فان دولتي اليونان والرومان
كانتا خيراً ممن سواهما بهذا الامر : فالاب عند اليونان كان
يتصرف في زواج ابنته من غير ان يكون لها حق في معارضة
واما عند الرومان فلم يكن له ذلك فقط ، انما كان له ان يفصل بين
ابنته وبين زوجها ، الذي قد اختاره هو بنفسه ، وان كان
اولاد ، وتوطد قلبهما على المحبة ...

هذه هي العادات المستهجنة الوحشية التي حرمتها الشرائع الالهية والقوانين المدنية فزالت من معظم البلاد وبقي شيء منها في بلاد اخرى يتمسك به بعض الناس « في عصر النور والحضارة » ، تمسكهم به في عصور الظلمة والهدمجية ؛ لا يصحون الى حاكم او حكيم ، بل لا يراعون شريعة او قانوناً ، ولا تمسهم عاطفة انصاف ومروءة ، ولا يكثرثون للطبيعة ومطالبها وضرورياتها

وعن هذه العادات القبيحة ينشأ الشقاق في الاسر ، والشقاء في العائلات ، والفساد في البلاد ، ويبقى التأخر سائداً ، والحياة مرة ولن تدرس آثار تلك العادات الموبقة الا اذا عم التهذيب الاتاني وكوشفت الفتاة بادرار الحياة ، وانشئت على الحرية الحقيقية ، والاخلاق الشريفة السامية

وهذا التهذيب ، ان ينتشر في بلادنا « بفعل الرجال وحدهم » فان « الكثيرين » منهم — وبالا لاسف — لا يهتمون بامرهم كما يهتم القلياؤون المنصفون. وعليه فالنهضة النسائية العراقية الادبية اضحت امراً مستعجلاً لا بد منه ، به يفك كثير من المضلات ، وبه تخطف المرأة حقوقها « لان الحق اليوم لا يوفى وفاءً انما يخطف خطفاً » وللنهضة النسائية ، من ابناؤ الوطن العزيز وبناته ، عاملون ومناصرون ، وان قلوا ، فحيثهم وفطنتهم ومروءتهم تتم مانقص من

عديم . فان اقترن بتلك المزايا ، «الثبات الحقيقي والاتحاد الاخوي ،
والتفاني التام » ، فقد صحت الاحلام الذهبية ، وقرئ السلام على
تلك العادات الويلة ، وعقبها العادات الموافقة للشرائع الالهية
والقواعد الاجتماعية المحمودة

يا ابنة يعرب

للاستاذ الزهاوي

أخذت تعد همومها	نفسى اللجوج على عدا
اذ صورت لي نسوة	بالرافدين أثرن وجدا
وتذكرت ماقد اصا	بمن الانسى ليلى وسعدى
وتأملت لمصاب وا	حدة بزواج قد تعدى
فهمى هنالك دمها	يجري توامكا ثم فردا

ويل لقائية لها	زوجا يسوء اذا استبدا
قبلت به زوجا ولم	تر من قبول الزوج بدا
جم الكراهة كلما	زادت دنوا زاد بعدا
أبدى غرامكا ثم أظ	هر غير ما قد كان أبدى
جعلت ترى في عينه	برقا وتسمع منه رعدا
ان الغرور لجاعل	بين النهى والحق سدا

غصبوا النساء حقوقهن فلا تصان ولا تؤدى
 القوم يا ابنة يعرب من جهلهم وأدوك وأدا
 ظلموك ظمًا ما رأيت له وقد أمنت حدا
 لاتمسكي بالقوم ان القوم لا يرون عهدا
 لم يعدلوا اذ غادروك صدى بكهف الدار فردا
 ونسوا حقوقا لا يذكرون بدونهن العيش وغدا

.....

لو هذبت ام لربيت عن هدى للشعب ولدا
 واذا النساء ردين في شعب فان الشعب يردى

.....

جبل صدق الزهاوي

فكر عالم كبير في «ليلي»

نبذة من رسالة وجهها الى صاحبة المجلة نشرها بمزيد الشكر

مرحباً بليلى وبام ليلي؛ وسلام الله يغشى محيا الادب والفضل .
 وغير كثير على ام الربيعين ان تنبت زهرةً يصبوا اليها عشاق الكمال
 وربات الجمال زينةً في الصدور او اكليلًا فوق هام .

وافى كتاب ام ليلى وقرأته متبهما فذكرت ابن الملوح
 — والشئ بالشئ يذكر — ولكن شتان ما بين ليلاك وليلاه :
 تلك جنت على العقول فما هام بها غير مجنون : اما هذه فداعية
 نبلى ورشد وانما يلبي نداءها العقل .

كذلك الحياة اذوار واحوار . وقد عانى المراق من تطوير الاليالي
 ما عسى ان يكون قد آذن بانفلاق فجر ونير .

ما اشبه الاقلام بالابواق ، وما اشبه صيرها بالانعام ، وقد
 كانت اناشيد الكمال في تقصص من نبرات الجمال حتى رن صوت
 ليلى في فضاء هادي وصمت مخيم : فجاءت بالنفخة الاولى وكانت
 المثل الاعلى . فلك الهناء يا ام ليلى ، وللعراق بذلك الف هناء .!

ان امام ليلى عقبات ربما كان احداها هذا اليراع الذي ادبح
 به اليوم شيئا من الثناء على ام ليلى ، والحياة شئون ، وما كان قد
 لا يصير ، مثالا لما سيكون .

ان لكل شئ حداً ينتهي اليه ، ومن تعداه خطأ : فانه ، وجل
 ما اتنى ليلي — وهي سائرة في طريق وعر — ان تقف عند حد
 يسمى بالاعتدال .

كلمات لو امكن محوهما من الوراق الضمائر — حيث يتقد جمر
 العاطفة ويخبو زند التعقل — لوجب رفعهما من كتب اللغة

دفعہ ہجرت : محمدی : افرات : "المری" : قریب : "مہر" : محمدی :
لیکن فی مستقبل : لا بد .

لو ملک بر اصرار میں نہ لیتا تھا لایہ فی حدیث
و اثبات فی مرسل الا وہم کہ جس حدیث میں ان کو روایت
اور امر اہل بدلتان حضور ا

حقیق بین ن تابه عیسی و ...
و ف برادر و ...
و منی پس اندر او عیسی را لایحه کی الحاکمه ...
تا آنکه در صورت تعدد آن ...
یعنی اب .

والاخر: "فَأَجَبْتُ فِي الْإِبْرَةِ دَسَمْتُ"
 "سَلِمَ ابْنُ الْإِحْبَةِ وَرَفَّ الْقَمَرُ مِنْ حَرِّ الْبَرِّ"

[illegible]

فستأمن على أئمة الشيعة في غمور اقصاه . يستأمن على أئمة

المدنية في عصر السور^١.

الحقائق منضيفة. وأحياة اصوار، والزمان والمكان من اكبر
 المصورات، ولاخير في حكم من غير حكمة، وفي التقاليد قشور
 ولباب، والمصلحة ناءوس اكبر تحقق له القلوب وتخضع له الرقاب،
 وآفة الرأي الهوى. ولب الامر مغزاه، والاصطلاح غير الاصلاح،
 وبطل الرواية من سار منها مسير الدم في العروق؛ على ان دره
 المفسد مقدم على جلب المصالح، والمواهب مختلفة، والطبائع
 متنوعة، والامزجة شتى، وللحقائق حوائق، وقد لا تحلو الملائق
 من العوائق، والمرء في يومه غيره في امسه وان لم يغير في نفسه،
 والايام عبر، والدهر ذو غير، ولليل طرة، وللفجرة غرة، وللصبح
 وصبح؛ والانسان نسر يخلق في كل هاتيك الاجواء، فما سعادة
 واما شقاء، ورب ذهاب بلا اوبة، ورب ذنب لا تقبل له توبة،
 والله يغفر لليلى ويرحم الله توبة. وما كانا باول من اتخذ الرموز
 وكفى عن الشئ بضده، وهل الكون الا مجموعة اضداد؟ وهل
 الحياة الا رموز والعازة.

فليذكر من شاء قول ذلك المفتون في ليلاه وشأنه اذ
 كان يزورها :

« وكنت اذا ما زرت ايلى تبرقت فقد رايت منها الغداة سفورها »

امش على مناكب اهلك يا دهر يا ابا العجائب ! . امش على
 رقاب الاجيال ، تطوي وتنشر وترفع اقواماً وتضع آخرين ، وما
 انت بوجل ولا هياب . امش كذلك ثم نبئنا بيقين - وانت سائر في
 طريقك - ماذا كان من شأن ايلي بنى عامر .. وهل دار في خلدها
 ان بين ثنايا الاحقاب من سيعبثها من مرقدتها بجثمان آخر بعد مضي
 ثلاثة عشر قرناً ؟ . وهل مر بخاطر مجنون ان الزمان سيرفع من
 شأن ليلاه فوق ما اوحى اليه شيطانه ، وعلى غير ما خيل اليه هواه ؟ .
 ربما نقول كما قال مجنون ، ولكننا نريد غير الذي اراد : فيا دعاه الله
 حيث يقول :

« يقولون ليلي في العراق مريضة فيايتني كنت الطبيب المداويا »
 حبذا الليليان ، كاتاهما عريندان : ولكن شتان ما بينهما ثم شتان ،
 وكذلك يفعل الزمان ؛ تلك عامرية ، وهذه عمرانية ، ويلي القديمة
 مريضة ، ويلي الحديثة ممرضة . ولعل الله ان يجعل على يدها
 الشفاء ، هما ازمنا الداء وعز الدواء وقل الاطباء .

فلتنظر ايلي رعى الله ايلي - في اي مستشفى .. وازاء اي
 مريض هيه .. ثم استد اي تلميذ .. او تلميذ اي استاذ ؟ .

عربي

.....

.....

..

بنت العجیز

میں سے بہت دور ہے اور اس میں

۱. امہ

میں سے بہت دور ہے اور اس میں
الامہ سے بہت دور ہے اور اس میں
وہ کہتا ہے (۱۱۹۲۰۰۰)

دیکھو کہ میں نے کہا ہے کہ
وہ کہتا ہے کہ میں نے کہا ہے کہ
لو کہہ دو کہ میں نے کہا ہے کہ
وہ کہتا ہے کہ میں نے کہا ہے کہ
کتاب بنت العجیز ہے اور اس میں
میں نے کہا ہے کہ میں نے کہا ہے کہ

وہ کہتا ہے کہ میں نے کہا ہے کہ
بہت دور ہے اور اس میں
وہ کہتا ہے کہ میں نے کہا ہے کہ
وہ کہتا ہے کہ میں نے کہا ہے کہ
وہ کہتا ہے کہ میں نے کہا ہے کہ

وہ کہتا ہے کہ میں نے کہا ہے کہ
وہ کہتا ہے کہ میں نے کہا ہے کہ
وہ کہتا ہے کہ میں نے کہا ہے کہ

على الأرض . ثم تقدم وحرك بنت الفجر فرآها تتنفس فأسرع
إلى جدول قريب وأثأها بناء رشه على وجهها وسقاها منه قطرات .
ففتحت عينيها . فقال لها بزيد الصنف والرقه : « من السيدة ؟ »
فلم تقدر على الإجابة . ثم جس المعجوز والطفل فتحقق انهما مائتان .
فحمل بنت الفجر إلى كوخ له خفي عن العيون وليس فيه سوى
والده وهو شيخ هرم . فصاح به أبوه : « من اين لك هذه الفتة
ذات الاساور واخواتم والثياب الفاخرة ؟ » . فوضعا الفتى
على الخضيض ، واسنדהا إلى وسادة ، وغاب وقد ذهل عن مجاوبة
والده . . . فتقبض الشيخ على يدها وصار يفركها ويقول : « من
انت ايها الشريفة ، وما الذي دهاك ؟ » فعاودها شي من حسنها
فقالت : « انا بنت الفجر ، وابي الراشد » . فخلق اليها الشيخ
وهتف صارخاً : « ابنة الراشد عدونا الاكبر !! » فقالت :
« كان عدوكم في الحروب واما الآن وقد اخذتم البلاد وعلمتم بنا ما
علمتم فماذا بقي لكم ؟ . . . ها ان والدتي وولدي قد سقطا ميتين ،
وانا لاحقة بهما لا محالة . . . اقتلوني ان شئتم : ولكن لا تهينوني ! »
وعندها ، عاد الفتى ويده انا فيه حليب : فقدمه الى فمها ،
فباعدت عنه راسها وقلت : « لا اشربن في بيت يعتبرني اهله من
اعدائهم » . فظن الفتى انها تحسب الحليب سماً ، فشرب امامها

منه وقال : « انه حليب صاف طري ، ينعشك ياسيديتي : فشر بي
منه هنيئاً هريئاً » . وتأثر الشيخ من جوابها وابائها فقال : « اكرعي
الحليب يا ابنتي ، فأنت هنا في أمان : وانا كوالدك ، وهذا ولدي
كأخيك » . فهدى روعها وشربت من الحليب حاجتها . وشعرت
بشيء من الراحة فقامت للفتى : « انت ، يا من ارسلك الله الي معينا ،
وقد جعلك الآن والدك بمثابة اخي ، أترضى ان اكفك تعباً آخر ،
واطلب منك احساناً عظيماً انت قادر على ادائه ، ولك من الله
الثواب ؟ » قال : « انا عبدك ، ياسيديتي . واطوع لك من بنائك ...
تكلمي فانا سميع مطيع » . فتنفست الصعداء ، وقالت : « تراني لا
اطيق الحركة ... فذهب انت عوضى وادفن والدتي وولدي حتى
لا يمسيا طعاماً للوحوش والطيير بعد ان كانوا صحية الجوع والالام ... »
فأسرع الشاب لقضاء طامها . فأمالته راسها الى الوسادة وغابها
النعماس فنامت وصارت رويحها الى عالم الاحلام ، حيث لاقت
الوالدة العزيزة ، والابن الحبيب ، والزوج البطل ، والوالد الشريف
اما الشيخ فساورة الافكار والاهام ، وكان من الجهة الواحدة
يخشى ان يبلغ القوم خبر قبوله ابنة العدو في كونه فيعاملونه هو
وابنه معاملة الخونة والجواسيس : ومن الجهة الاخرى كان يستسعد
حظه اذ أتيج لابنه انتقام سيدة شريفة ، والاحسان اليها ، رغمًا عن

قلة ذات يده . ولم يغيب عن بابه انه سينال ، يوم . ، انما حيله . مكافأة
عظيمة . بوجودها . اهنا . . . ويناها في هذه الاماني فتحت بنت
الفجر عيها وقد تعودتها انوارها اللطيفة ، وبرق لمعان الحياه بين
اسرارها محياها الوضاح : فسرحت انظارها في الكون ثم التفت
الى الشيخ وقالت : « اراكم ايها الشيخ الهامل . لا تملكون شئ
تقير . . . » فتزعت زوجا من اساورها وقدمته اليه قائلة : « اسألك
من تبيعه وتصريح به شائك » . فتظاهر الشيخ بالامتناع و لا باء فأخت
عليه بالخطب . وقسمت انهم لا تاكل ولا تشرب تنده شئ
ما لم يأخذ السوار . فأطاعها واخذه « غير آسف »

ثم عد الفتى واخبرها بدفنه والتمها وولدها في قبرها وادبر يده
بالاعشاب ولا زهر . فشكرت له لطفه وقالت : « ان يظيع الله
اجر المحسنين . . . »

٣ : زيارة القبر

وفي الغداة ، طلبت بنت الفجر الى الفتى ان يرافقه الى القبر .
فما لبث الشيخ مبينا لها انها لا تقوى على المشي والتعب . فقالت :
« بلى انى قدره على ذلك . ولا يحل لي تأخير هذه الزيارة » .
وخرجت من الكرخ فسمعها الفتى . وبعد سيرة ساعة . جلست
لنفسه . وبعد هوانى حانها فتزعت من اصبعها خاتما وقدمته

اليه قاة : « أهديه اليك ، اقراراً بفضلك ، فأسألك قوله » .
 فهبت الفتى ومن ان النقدمة حبية . فاخذ الحاتم ونحنى اليها وقال :
 « اسمع لي سيدتي بتقيين هذه اليد الكريمة اللطيفة ؟ » فشعرت
 بنت الفجر بدار في خلد ففدأب : « ان والدك قد جعلك اخي ،
 ولا يحسن بي ان رضى بتقبيلك يدي . . . اما احسانك فهو عظيم
 ولست ساء ماحيات » . ثم نهضت وسارت حتى بلغت القصر ،
 فأكبت عليه تقبله وتسقيه بدوءها وتنشد الموشحات الرقيقة
 بصوت متهزل لرخائه القلوب ، وتكهرب من تموجات انعامه
 الالبيب . وكان المتي جاثياً حار الفؤاد طائر العقل ، تارة يبكي ،
 وتارة يضحك . فانهضت الساعة بعد الساعة
 وهم مخطوف الروح ولم ينتبه الا لضجة قوية ، فالتفت واذا بثلة
 من الجنود الفرسان متجهة اليه . فاستولى عليه الرعب لسبب
 انه من الافراد الفارين من الجيش . فمولى على الهرب والكن
 الخوف على بنت الفجر اووقفه وأبطل فيه كل الحركة . فقترب اليه
 قائد الثلة فمرء وصاح به : « وانت ايضا بغيتنا يا جبان ! » وأمر
 ان يوثق ، ويجر وراء الخيل . فنهبت بنت الفجر للضعيج واذا
 لأم قد تهدم فبادرت الى الفرسان قائلة : « ناشدكم الله ان لا تمسوه
 بأذى ، انه أرحم كريم ! » قل القائد : « بل نذل ائيم ! انه فر من

ساحة الشرف وخان الوطن ... ومن انت ايتها السيدة الجميلة ،
ومادا تعملين هنا : « غول الفتى ان يجاوب عنها مموها امرها لعلها
تنجو من شرهم فقال : « انها من اهلنا ، وقد جاءت تزور قبر الشهداء . »
فقاطعته بنت الفجر قائلة : « الصديق اشرف وآمن ! ني ابنة الراشد ،
وقد فقدت هذا والدتي وولدي ... وكنت موشكة على الهلاك
فأنقذني هذا الفتى وعالجني حتى شفيت ... فهل لكم ان تذكروني
بما جرى لوالدي ان كنتم تعملون : « فامتلا قلب القائد من هيبتها
وعجب لصدفها وصراحتها وشجاعتها فقال : « الراشد اسيرنا ،
وهو معتقل في احدى قلاع غرناطة » . فهنفت متضرعة :
« احموني ، بالله ، اليه ، واسجنوني معه : والا فقتلوني هنا وافبروني
بين والدتي وولدي ! »
(الباقي الآتي)

... من فخر

... سأل احد سفرآه الفرس ، روجة ايونيداس ملك اسبارطة :
« ما الداعي الى تكريم النساء الى هذا الحد ، في اسبارطة ؟ » أجابت :
« لانهن يقدرن ان يعملن رجالا للوطن » . ومن هذا الكلام نشأ
المثل القائل : « النساء يعملن الرجال »

رنات الاوتار السحرية

ماذا تريدان لصغيرتكما

شقيق مملوك (من الشعب)

محل الشاعر ان آلهة السحر والمعنى وشعر والمتميلة سأل اولادك عن تريدان
لصغيرتي ، فحسنا باختيار المتميلة هذا خير نصيب
ه لبي

ما تريدان للصغيرة ؟ هل

قدأ رشيقا ذا رقة ودلال

او جفونا اذا استرق بها الغنج

استرقت بالغنج قلب الرجال ؟

☆☆

هل تريدانها اميرة قصر

فوق عرش في عزة وجلال

ينثر التبر تحت اقدامها نثرا

وتعشي فوق الدمي واللاكي ؟

☆☆

ما تريدانها ؟ أربة شعر

تتغنى بالحب والآمال ؟

تلك قيثارة ؟ دعوها تلامسها

فتمسي الالهة للخيال



أعرض الوالدان بلوجه عن ^{☆☆☆} آلهة الشعر ، والغنى ، والجمال
 وإذا ربة الفضيلة إذ ذلك خلف الغيوم ، بين الملل
 هتف حين ألقاها مثلاً جود الحياة أي مثال :
 «هالك منقلب الصغيرة مسيه فكفيتها شقاء الابائي !!»

لغة الاجداد

حلم دموس (١)

لا تم في هواها انا لا اهلوى سواها
 ما التومي صيعوها فدهاها ما دهاها
 كلما ناديت : واهها هتف الاخوة واهها
 ما انا وحدي فداها كلنا اليوم فداها

لغة الاجداد هذي وبها نرجو تنبها
 قد عشقنها صغارا رفع الله لواها
 وعشقناها كبارا زاده عزاء وجاه
 نحن لولا الدين - نهوا ها كما نهوى الالهة

(١) من قصيدة عمرة لايت سات في مجمع مصر دمشق ونشرت في الجدل

نزلت في كل نفس ونشأت في دمه
 فيها الأم تقنت وبها المرحوم وها
 وقتها الحي تهت وفي الخمس لها
 وبها الكهل تشي وبها شيخ تهي

لغة الاجداد كوني لمة نحن سدها
 وعلى « بغداد » فيصي بركات في ربها
 وعلى « لاردن » هي نسمة ذب شذاها
 والشمسي في « الشام » نور يتلا في سمها
 وبوادي « النيل » كوني صلة شدت عراها
 وعلى « ايساف » ورد ربح الارز غنها
 وعلى « المقدس » شماً بهر الضرف منها
 وعلى « مكة » بردا وسلاما في حمها

ان احسن وانفع هدية تقدمونها الى
 بناتكم هي مجلة ليلى



دوق الحق

﴿ المطالعة ! ﴾

الكل متفق على ان الحاجة ماسة الى التهذيب
ونشر العلم والجميع ينادون بهذا : وكثيرا ما ينتقدون
ويقرعون اولياء الامور . مطالبين باشاء الجامعات
العالية مساواة الامم الراقية

وهناك امر بسيط يتناسوته لانه يتعلق بهم شخصيا ، وهو
مطالعة الكتب والشرحات المفيدة ، فانها من اجل عوامل التهذيب
ونشر العلم وبها يطعم الانسان على ما يجري في العالم ، وعلى ما يستجد
من التطورات العلمية والاجتماعية

فما هو مبلغ رغبة الاهلين في المطالعة : أيعادل مبلغ تولع الاكثرين
منهم بالقهاوي ، والملاهي . والمجامس ، والمجملات وسائر الكماليات ؟
أيفقدون الدرهم ، بسهولة ، في اشتراء كتاب او رسالة ، او مجلة

كما ينفقونه في غير ذلك ؟

كم مكتبة في بغداد ، المدينة العظيمة ؟ وكم مكتبة في الموصل
وبصرة ؟ وكم والدًا او والدةً او عمًّا او خالًّا يهدي من حين الى
حين الى ولد عزيز ، كتابًا تهذيبيًّا ، ويسوقه الى قراءته ، ثم يسأله
عما استفاد منه ؟

اذا نظرنا الى اهلي البلاد الراقية ، رأينا العجب العجيب من
تمسكهم بالمطالعة ، فهي لديهم من اول ضروريات الحياة . ومن
عادتهم المنزلية ، انهم يفرغون في اوقات مخصوصة ، لقراءة ،
لا يستثنى من ذلك الاحداث الصغار

اما اهلي بلادنا ، فاكثر القارئین منهم ، مهملون المطالعة
« الجدية » ، وقد كان من الواجب عليهم ان يحلوها محلها من الاعتبار
وحسن الالتفات لو كانوا ينصفون

ومن « المونس » ، ان بعضهم ينتظرون جاره ، ريثما ينتهي من
قراءة الجريدة او النشرة فيستعيرونها ليقرأوها : وربما تمر النسخة
الواحدة باياد كثيرة حتى تتخزق

ونهم من يريد المطالعة ولكن على شرط ان تقدم اليه الكتب
وغيرها « هدية » !!! واذا كان له اولاد في المدرسة فمن اللازم ان
يأخذوا الكتب مجانًا ، والا

تلك العاطفة قام عليها من حلقها . والياك وودي الحكاية :

كان الطفل « فوفو » جالسا في ساحة المدرسة ، وبين يديه سلة صغيرة فيها فطوره . قرأى حواليه الطقة « فوفو » وافقة تنظر الى سلة وتبكي فحس انها جائعة وليس لها ، ناكل . فنهض واخذ السلة ووضعها امامها دون ان يقوه بكلمة . ثم تأخر عنها قليلا وخفض راسه ونار يتشقق باليك . وهو لا يعلم السبب ...

به لاحقا . لأول مرة . وجب حزين . وعينين ابيضتين دامعتين ، فشمع بالناظر وانجس سحى ان يا كل والى جنبه طفلة لاتاكل ؛ وحيث انه لم يستطع ان يوضح العاصفة النوية الشارة في قلبه ، ولم يجد كلاما به يقدم الخدم . الى الخمة . ويزيل همها ونمها . اعطاهما السمة ساكنا وانبرى يركب على اثر الخدمة الشديدة التي اصابته نفسه الحديثة

اما الطفلة المسكينة فستوانت عيها عو . الى احياء والسرود والمحبة . لى هذه المجاعة ، فاسرعت اليه ، وقد غطى وجهه بيديه ، فباعدها عن محبة . المظلم وحزن . وقالت له متوسلة : « لا تبك يا « فوفو » ! » ثم عثته ووجهه . فتبناها هو كذلك دون ان ينس يثبت شفة ...
ومها الدموع تترى ورق في عثيه . ثم نفس السعداء . ومسح عينيه وانفقه كمة وتبها لا كلام . موافى على الفور . من فصى الساحة صوت

الناظرة يأمر ويقول : « ألا يها لواقفان هنالك ، تعال يا سريعا !
 عجلا وادخلا الغرفة ! » لقد أوفت الناظرة ، على هذه الصورة ،
 سير اول وابدع حركة نشأت في نفس ذلك الطفل العاصي القاسي ،
 حين بدأ يلين ، وخنقت بفضضة « عمياء » تلك العواطف اللطيفة ،
 اذا انتهرت الطفلين كما ينتهر الاشقياء حين تضاربهم وتمازكهم !
 لو كانت الناظرة حاذقة لعرفت ان تلاحظ تلك الواقعة الشائقة
 وتطلع على ماجرياتها ، وتحبذ عواطف الطفلين الشريفة ، وتساعدها
 على التحلي بابهى مظاهرها

كم وكمن المربيات العادمت الخبرة يطفئن ارواح الاطفال ،
 ويعطلن حركاتهم الناشئة ، فيسقنهم الى الجمود والخيول !
 : ومن ذلك ان احد اولاد جنان الاطفال كان قليل الحركة
 لانشاط له . فشرع يوما ، على غفلة ، بتحريك مناصد صغيرة ،
 وتبديل واصعها ، لكي يرتبها بموجب فكر خطر له . واخذ يشتغل
 بذلك بانتباه تام ، واهتمام كلي ، فدخلت عليه المربية ، ومن دون
 نظر ولا سؤال ولا ملاحظة ، صاحت به وامرته ان يبطل العمل
 ويكون « عافلا » . وعلى هذا الوجه خنقت فيه اول حركة محمودة
 بدت منه ، فيما انه من الضروري المطلق ان يساق مثل هذا الولد
 الى الحركة . ولو كانت المربية ماهرة للاحضت ان الطفل المسكين

قد بدأ يعقل ، ويجري بالفعل فكره الخاص ، ولا طمعت من تلك الحركة المفيدة ، على القابلية الكامنة فيه ، ونشطه على مواصلة العمل والترتيب

: وان طفلاً آخر شاهد المربية تعيد الى اللعب اشياء كان لاولاد قد استعملوها اثناء الدرس ، فتقدم اليها وشرع يعمل مثلها راغباً في الاقتداء بها . فلم تعرف ان تلاحظ تلك الحركة المفيدة ، وتقديرها حق قدرها : انما « صاحت » بالطفل قائلة : « دع الاشياء في موضعها واذهب حالاً من هنا ! » تخاف الطفل ولاذ بالفرار ! ولو كانت تلك المربية ذكية ، خبيرة ، لكانت تمدحه وتنشطه وتمرنه على الشغل والملاحظة !

— : وكان ذات يوم ، جماعة من الاحفال من دحمين حول حوض يلعبون فيه العوالب فتصطفو على وحه الماء . وكان هناك طفل صغير قد بقي وراء الرفاق يحاول « التفرج » على الحوض ولا يقدر ، اقصر قامته . فانخذ في اول الامر يدفع هذا وذاك مجتهداً في خرق الصفوف فلم ينجح . فشرع يلتفت حواليه باحثاً عن واسطة تمكنه من بلوغ اريه : فلمح مصطبة خشب صغيرة ، فبرق نور الامل في عينيه ، ولم يكن منه الا انه اسرع اليها واخذ يجرها ليقف فوقها . فبصرت به المربية فبادرت اليه وسحبتة من ذراعيه ، ومنعتة من جر المصطبة

ثم دفعته بيديها قائمة : « انظر الى اخوض ... » على ان الولد لم يعد
يلذ له ذلك المنظر بقدر اللذة التي بدأ تذوقها ، حتى انتصاره . من
تلقاها نفسه ، على العوائق . واجاد سبين ث نين المي . ثم ان ذلك
المنظر لم يفده شيئا ، بينما ان سعيه الى مص ، شعله بيده كان من
شأنه ان ينبي فواه النفسية . ان المربية الممتدة اذ منعت من تربية
نفسه بنفسه . انما كان على وشك غور والغلبة ، فقيدت حريره ،
وابطت حركته حين كنف يديه ودفنته صنما جامدا ، وجعلته
يشعر انه « محكوم » ، وغير قادر على تمام العمل المقصود ، فغاب
نور الفرح والشاط من وجهه . وعقته علامة البلادة التي تراها في
وجوه الاولاد المتعودي الاعتماد على غيرهم في وقت حاجتهم

وهناك بعض المربيات يتوخين الافراط ، فيطعن الاولاد
سليهم حتى يعملوا . على هواهم كل ما ارادوا . من دون تمييز بين
الحسن والردى . من ذلك من يتركهم يجلسون على الكرسي
وارجلهم مرفوعة الى المسند . او يضعون اصابعهم في نوفهم :
او يدفعون رءوسهم بشدة وعصاة وغير ذلك

والحال ان القانون يظفي على المربية بمنع لادخال من حركات
المنافية للتربية الحسنى : وباصلاح زلاتهم بصورة فمالة . حتى يتعودوا
اكتساب المقدرة على الفرق بين الخير والشر . ولا قبل على الامر

الحسن واجتناب السي

هذه نقطة في غاية الضرورة للتربية : وهي تنصّب من المربية
دفعه وتعبها متواصلاً : ان اول الدروس الواجب تدقيتها
الاولاد لاجل تربيتهم هو التمييز بين الخير والشر
ثم ن من اجل رآهم وظائف المربية منع الطفل من ان يحسب
اجود يرا والحركة شرا ان الغاية من التربية الحقيقية هي ان
نشئ الاطفال على الحركة والنشاط والشغل وعمل ما هو حسن
وفيد : لا على الاجود والكسل فمن الواجب ان تربيه بتحريكهم
وتشغيلهم لا تارها والحقك عليهم وسلب حريتهم عينا ان
نموذهم الاعتماد على انفسهم واستخدام رايهم ولا سيما حريتهم
فبفقد ما يواجب لولد على السير في طريق الحرية الحقيقية تنحى من
عنه حقيقة دليعه فينشأ سرا مستقلاً : سجات مجتهدا في
تربية نفسه وتوسيع نطاق قواه و رايه

١٢١

من الوالدة تنفق الى الاولاد من انا العقل والقلب
(بوفون)

الاهانت ينسجن مستقبل الاولاد (نابوليون)

قانون صحة الحامل

بقلم الدكتور جورج حيقاري

(تابع لما سبق)

وكما ان الا تفاعلات تؤثر على المرأة والجنين ، كذلك القنفة الهضمية تكون لكثير من احوال باباً للتسمم ومنه امراض الاعضاء واضطراب الاعصاب والرحم .

فلا يجوز للحامل استعمال الكحول والمسكرات حتى الاخف منها الا بعد استشارة طبيب العائلة . ويجب تحديد كمية منبهات الاعصاب كالقهوة والشاي والاولى الامتناع عنهما كلياً .

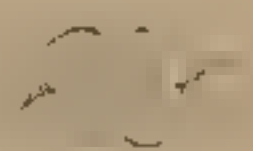
اما من جهة الطعام فعلى الحامل مراعاة ثلاث نقاط اساسية: اولا ترتيب اوقات الاكل . ثانياً انتخاب نوع الطعام . ثالثاً تحديد كميته . من المقرر ان انتظام اوقات الاكل لما يساعد المعدة وبقية الاعضاء على تكميل وظائفها سواء كان ذلك هضماً او امتصاصاً او افرازاً ويعطيها الوقت الكافي للاستعاضة عن التعب الناتج من الاكلة الماضية والاستعداد لقبول الاكلة المقبلة . واطن ان تعيير اربعة اوقات في النهار للاكل احسن معدل . وليكن الطعام بسيطاً قليل الاشكال لئلا تكثر شراة الحامل فيصعب الهضم . وينبغي

تقليل كمية اللحم والدهن ومنبهات المعدة كالفلفل والخل وغير ذلك . والاكثر حسب الحاجة من « الخضرة » والفواكه والخليل والبن والبيض والحبوب

وعلى الحامل ان تكافح امساك المعدة (القبض) بواسطة « الخضرة » والفواكه خاصة (كالقرع والاجاص والبرتقال) فان لم تنجح بذلك فلا بأس من استعمال دهن الخروع او لمياه المعدنية حسب مشورة صبيبها . وقد اعتقدت العامة ان تطعم الحامل كل ما اشتهت (في الوحام) خوفا من ان يصاب الجنين اذى لعدم ارضاء شهوتها . او ان الحامل مضطرة الى الاكل الزائد لغدائها وتكوين الجنين ؛ فالاعتقاد الاول خطأ عظيم (١) لا تأثير له الا في عقول المجانز والجاهلات . اما الثاني فلا يحلو من قليل من الحقيقة الا ان الحامل لا تتطلب الكمية التي تعتقد لزوم اخذها . لان جسم الجنين ونموه يتطلبان مقدارا زهيدا من المواد الغذائية ؛ وان الطبيعة اذا اتبعت كما يجب ولم تشوه حسب التصورات والاعتقادات كانت خير دليل ومستشار

١١١ في نرى ان جسم تستهي احياء اكل مواد عريضة لا تصح له . ولا تنس في تركيب الاطعمة مطلقا . ولا تنس شهوات لا تنجح لا عن اضطراب عصبها فيكون مشوها . كليا من دمها وتصويرها لامن مودتها . وتطهبت تركيب جسمها .

في الكمية التي يجب تناولها. فلا يجوز إذا للحامل ان تفترس الاكل
 افتراساً انما يجب ان تاكل كمية معتدلة مراعية قوة معدتها واتعايم
 اليومية. ونشير عليها ان تخفف كثيراً كآلة المساء وتقتصر على اكل
 اللبن خاصة اذا كانت ضعيفة الامعاء او مصابة بعرض الكبد والكلية
 وفي ظروف كهذه لا يمكنها الا استغناء عن استشارة طبيبها وعليها
 ان تتذكر دائماً ان القناعة في الاكل صحة، وان الافراط يسممه
 باقي نلاحظ



اخبار الغرائب وغرائب الاخبار

فتة زنجية استاذة في الطيران

نسرت مجلة (حواء) « ترانسية (ريف ١٩١١) صورة
 فتاة زنجية « نوب » « سي كويك » « من ول زنجية تشفق « طياران »
 « قد اتممت هذه الصناعة في حواشي « ريس « و « اشهد « « «
 ١٩٢١ . « سافرت في « مريكا « « « « « « « « « « « « « « « «
 «
 «
 «

السما الحماكي

دكتور لي دي فورست " Dr Lee de Forest " احدث الحجاب عن
 حرمته السما الحماكي فشرحه كما يلي :

اولاً نوحس الأصوات (بالتو عراف) بتسجيل التوجات السريعة واسطه حيز
 خصوصي قائم ميكروفون " Microphone " ذي مسطوية من ارق برق عند
 ذى مس ، وعن ه ا اوحه ، يتم توحيد الصور السمو عرافية نوحس
 بالأصوات الى نفس ارق ، ثم تودى الى الاسماء واسطه اسعة مختلفة
 مكتوبة .

وقد وصل الدكتور الى هـ اذا لا حرمه الغريب بتجديت وهـ ساحت
 ووعرافية كثيرة تصليت صرراً جيداً فانت هـ حجب المدهش ادي سيطور
 ، تطورا عظيماً

شجر الخبز

هو شجر غريب متعددة ، نوع يكثري مناطق حط الاستواء من اسيا
 واندونيسيا ، وهـ مشهور في الكونغو ، والحكومة بنجكية هـ هـ به يوم حراً ،
 وقد ارسلت الى ذلك بعثة علمية لبحث فيه ووضع ترير خصوصي في شأنه
 ان ثمره شجرة الخبز جسيمة ، يبلغ وزنها كيلوس ، يكثري مشاء في لها ، ولا
 يحوي سوى القليل من المواد الازوتية . اما طعمه ، فطيب كطعم السمح مع شيء
 من طعم الخرشوف ، ويؤكل ثمر شجر الخبز نيئاً او محموراً في القرون او مسوقاً او
 مطبوخاً الواناً شتى ، والشجرة الواحدة هي منذ السنة السابعة من عمرها بعلة
 مئات من الثمر

وقد من رئيس بعنه المذكورة في مع سرشار بعد
السنين بالاولى ود المقدر

شجرة المضر

تسمى من *Pison* في أمريكا الوسطى وسمي *Pison* كره
وهو ورق غريب من حوائطه به خضن نخوة به متشرة في جوانبه
فيجود مضرًا غريبًا يقع منه صلا ساء شف حر لارض نخوة
شجرة من هذا النوع تكثر ان تكثر وميا ممر مع انرا من الماء
في ريت من ماله لاشع مدة تدرس هرتي في بعض ارضي
بكثر من تيس مرارها من تصاع مضرًا

المباني الاميركية

روت حرية من كره كل بقدر بنت في مدينة ديويوت
ولاية ميسور لأمريكية نحو د يقع عدد طوبى ٢٩ طوبى ميسور ثلاثة
من طوبى لا كثرية وهي بيرة اب فوه رعالا م م م م
لا كثرية م م م

تحويل الزيوت النباتية الى بترول

قد اعاد يوسون كل ميسور في سدر حترج برون حويل فوه
الكيميائي الفرنسيين " *Ala* " في تحويل زيت سلجمي
" حيمي " مضر مرون لأمريكي من خضره مضرًا عديماً

تشجيع مؤلفي كتب الاقتصاد

خصصت حدى مئالت المجردة الفرسوية مبلغ خمسة آلاف
 يقدّم جائزة سنوية لمن يؤلف في حارس سنة المادية أحسن كتاب في علم الاقتصاد
 وقد رخصت المصحف مناسوة بمائة مائة وعاشتها فمكة عشرين
 لتشجيع المؤلفين في علوم التجارة بعد أن قصرت الخوازمي ودماء ومع
 كتاب الروايت وكتب الادب

الاميركان وتعليم البيانو

ذكرت جريدة «نيويورك دي بلي» ان اميركانكوست س. الى
 اميركانكوست قصص مرات في بولندا مع ٣٠٠ الف فرنك يدفع الى اميركانكوست
 استداما واشهر احدة تدريب عشرة من عراقي بيرو لاميركانكوست
 الى ديزن حصور دروسه .

حريق العابات وهري النمل

كتب مكثور كرسية في اداة مجده الطابعة الهرسية بحثا في
 الحصوص يتون : بين الناس متعجبون من تكرار حوادث الحريق في
 يسبون ذات الى هذه الانباه وعنده التدقق في احرسه ومحافضة
 عرض نكم في قري النمل قوبلكم . حيث ان تشي في العابات حريقا
 في كست في الاونة الاخيرة ورجل من فسادت في احلى
 المعرق قرية على تسنل وادف على ثريين على ... اميركانكوست
 رعاة اصفر حرق

وكن ربما يحترق من عات ولا سبي لوعة من شجار صغية حودت
 احرق دسسته عن قري من د تكون توت نري مشجود، بمود سرية
 لا حرق كالجات اعر عربة ا سة عربة، ود دكت نري وفرد و حتمت
 قد يجوز ان تش فيه، سار من د، فتحرق نري وتحرق لا سحر .
 و، اني اصع دد صكر على : سار تحت من نقيش و نقيش
 بلانك عن صحنه .

حديث ربات المنازل

حديث اليوم

ان حايث يداور يوم في المنزل كذا يور في نديب و صحنه . على
 مائه مائة المرأة تي وحب، محبة نيل و تحضمت . نسب، و حدمها معتلة على
 حية المطين و مطين . وقد ربح م، وحب م كل ذي دماغ مفكر، و نمار
 داف ، وقد نمار . . .

قد من الله تعالى ، وفق نديب مشرع مينة على يد سار لاني
 بان اسمهم و من :

حضرة ميلة عقبة سار ربحن سار حري

- | | | |
|------------------------------------|---|---|
| عقبة ماري سار سعياد وزير نديب | » | » |
| عقيلة محبة حمر سار مكري رئيس الدار | » | » |
| عقيلة اسبح سار ماري داود | » | » |
| احت الاسعد ازدهوي | » | » |

حصرة الآتية كريمة جعفر بن

الآتية بوب حصة بحجة بين

وقد غدت حصرات ماسات حتى لا كفة حتى عت خصوصية تعامس
فها على الاتحاد و تعاضد و تعاضد في سمن الهممة وقرور فتح ردي
يصم من اسيرت اعداء كل من رعد في لاشهرت مالا مشهور
الوطني المبارك

الاعانة من سعة اليرمي بها بجملة المسألة هرقية هي ارشاد
الاساء وفتيات في الشهور بويتهن طينية ومعرفة مركز من السامي ولا نهج
الى امور واجاب لادالاج حوزن لادية ولا حة عية وحسن ايام لا عمل
الي يتصلب من معرك لانساني ووه حات وحزم الشريعة الي تظهره
من الامرة ووبه يسمون عشرين وثمانين واصل جمع

وهو لادي اساني مذوي متجه فهو لغوب عية المزير دلة اعية و توس
جميع البساتن نمكة بوعوب اسماح ووبه جميع اسيدات اعداء
على خلاف مناديين وطسعين وستم في محاصرت والاعمال
وتعطي مدروس ونحدر من معده دليوب ولاقتصاد و صحة وتر
الاعمال ولاشغل منزله . . .

وسيسم اهي حيث الى تكثير مدارس لادية ورقية تعميم من مريمن
وسيكادج بكل قوة . عادت مسيحه الى تردد اسرع لادية و بوب
لا حة عية د بها نسبي قضية و بوب حيرة ولاقتصاد لازم لبلاد
وسيسر بوب حادي عند لاسد من الحكومة بعبه . عده قانونيه
ونحب فيه وشرحه اشرح مصوب

« *Panen* من تلك كولات الحارة . مديدة ولفشوشة في يديهم
المشتركون على قوتها بالاربع والاطمة :

الطحين واحتر : - كثيراً ما يمزجونهما بسطحاً و هو ، وحياتاً
« *الطحين* » . واما الكعك وحتر « *ماتر* » واما سبه « *ش* » حتر من
يستعمل في صنعها وتحميصها ، مواد معدنية كسوفات النحاس . وكبريت الصودا
وغير ذلك مما يمكن ان يصبأ ككبريت . حتر عتيقه . من ذلك ما حتر
يوماً لتلميذات احدى المدارس الداخلية في مدينة « *Calais* » « *كاليه* »
جميعهن تسمن واوتسكن على شاطئ ، على اثر الكهن يوماً من الكعك . وعند
التحقيق طهي و كبريتي صبرت حياً حريقة من ، فأن شاك ، حسنه
ينده لايعة .

الحليب : يبيع عصمه في ديس وغيرها من المدن اعظم ، حياً يس
فيه من احبيب سوي الاسم . وبنوعه من تبيد كزح دثي يسحبه شيء
ككش ، ورفا يلحون فيه ينسأ مع بمر .

السمن : - ريقوه في بعض بلاد بلاد غريسه سايولة منها دثية
كشحه احمرر وغيره . ومنه بنية كزح واما سبه .
الحس : - يلحون فيه بسطحاً واحتر .

الخل : - يمشوه دماء وحمض السكر يتي هو يسعوه فيه حب انحرس
او رر الفحص لاجر او سيرة ذك .

زيت ريتوب : - في سادر ريقوه دماء ، حتره ، كزحويه بغيره من
اريوت كزيت خوز وغيره ...

مسحوق السكر : - ريقوه لللب ، فاح واه قيق .

أهل :- يغشونهم بكميات سكرية وبآية . كمستحلب الكسنة وما أشبهه .
 المريات :- لا يحبها دائماً السكر . وقد ذكرت الحارث أن بعض أهل
 أمريكا تصنع من الجلود الحنية وانحرق الساية . ووعا من المربي .
 مسحوق سكاكوبو واشوكولات :- مزججون فيه مسحوق واهرب ولاجر .
 مسحوق قاص :- مزججون فيه مسحوق ورد نيب .

من (القهوة) :- قد وجدوا في يافا ، مادة ترابية يوعونها
 وصبونها في قوب . ثم يهرصونها ، شمس حتى تشفق ، وإذا هي حب
 من كاهدة .

أما أهل الخمص ، فيصنعونه رخصاً فيدأ من مسحوق قهوة الخمصة ،
 يضيفون إليه دقيق الحطة أو الشعير أو الدرد و . يوطئ ثم يحمون المرح ويحمون
 منه حبوباً يحمصونها قليلاً ثم يبيعونها .

وما مسحوق أهل . فيمزجونه ، شيكورة وأسكر المحروق
 الشاي . يصنعون الساي لا يمر من ورق الخبث . كدقيق الكمانري
 وغيره . ويلحمه من الأصابع ، و . والرقائق والكثير . ما شاي
 أهدى فيجعله بعد لاسه . ورس . به يجمعون السمع ويخالطونه حتى تنشف
 أرقه ، وبعد فيبسط تعرضونه ، بع في أهل .

الذجاج :- يحدون دججه قد ماتت من المرض يضعونها في حنفية ،
 ثم يحدون رخصها حتى يبرمج مشكري بها منتولة حديثاً .
 ورواها في . ككيفية برائف المشروبات على حذاف الوعد ،
 وتليد لاقته و . والمزجور . وفي تسمه عيرة ودكري .

بعض حوادث ليلى

(١) خف بعضهم وبعضهن ، قبل صدور « ليلى » وبمعه من ان المهضة النسائية التي تنادي بها هي : « رفع الحجاب ، والتمسك بالسفور والازياء الغريبة ... » فاضطربوا وابسكن روعهم ، فن مهمة المجلة ، كما رأوا ، انظمه وارفع من ذلك وغايتها « لباب التمدن ، لا قشوره » . وخطبها الوحيد « لرقى الحثيثي » ثمرة التهذيب الجدي : وتحسين الاخلاق والاحوال العائليّة ، واصلاح التربية ...

(٢) وخف احدهم من مقالة « كلمة الورد » التي نشرت في العدد الاول . وفيها وصف تطور عواطف احدى الفتيات حين خروجها من الدور المدرسي ودخولها في دور الحياة العائلية والاجتماعية ، اذ تبدأ اسرارها بالانكشاف لها ، حتى تظهرها . وفي المقالة ايضا تحريض الوالدة على حسن مراعاة عواطف ابنتها في ذلك الحين وعلى ارشادها الى سواء السبيل . وتحسين سير شعورها . ففرع حضرة الخائف وذعر من ذلك والمظهر نه من الذين يقولون بوجوب ابقاء الفتاة ، الى حين زواجها . صغره جامدة ، اوجشه هامدة ، اوجاهلة عمياء ... ويحسبون ان في ذلك سياجا للمفيلة « نيعاً » ! الله ! الله ! ...

والحال ان العلم والاختيار يثبتان عكس ذلك ويقضيان على
الوالدة ان تلقن ابنتها ، عند بلوغها العمر الكافي ، كل ما تحتاج اليه
لتكون زوجة صالحة ، واما لا ثقة ، و«لبؤة» قوية في يادي الحياة
حيث ان تفتيح العيون للنور ، خير من تغميضهما «للعثار والسقوط» .
وبهذه الاشارة كفاية

(٣) : وخاف الآخر (والظاهر انه شديد الاستبداد) من كلام
ورد في العدد الاول ، اعتماداً على حكم الشرع والعدل ، انه لا يجوز
للاهل اجبار ابنتهم على الزواج من رجل لا تريده . . . فليتفضل
بقراءة المقالة الاولى من هذا العدد الثالث وعنوانها « العادات
الويلية في قضية الزواج » لعله يقنع ويطمئن .

(٤) وخاف احدهم (كذلك من غير داع) ان تتدهور
« ليلي » في مهاوي مناصرة المبادئ الريحانية !! . فليسكن روعه ؛
ان « ليلي » ليس من شأنها ان تكون نصيراً او رسولاً للريحاني ..
(٥) توهم خمسة او ستة (وكاهن من المقتدرين) ان المجلة يجب
ان توزع « مجاناً » فاخذوا العددين الاولين . ثم رأوا رفاقهم يدفعون
البديل كالعادة « فهاهم » الامر فبادروا الى اخبار ادارة المجلة بانهم
غير مشتركين . وارسل احدهم الخبر مع البريد ولكن من دون ان
يدفع الآلة بدل الطابع ... فخبذا المجاملة والاريجية !

ويعكس هؤلاء، رأى بعض كبار الافاضل ان من الواجب تعزيز مشروع « ليلى » فتاة العراق، فهبوا المناصرة لها مادياً ومعنوياً مقتدين بما تكرمت به الجلالة الملكية من التعطف السامي وما ابداه نخامة رئيس الوزراء السابق ورجال البلاط الملكي وغيرهم... ومما يلذ ويطرب ان بعض وجوه القوم واكابر الموظفين في بعض انحاء العراق تكلفوا هم بانفسهم نشر المجلة وملاحظة سير رواجها.

هدايا

كتاب « فن القباله » مؤلفه الدكتور سامي بك آل شوكت باشا معاون رئيس الصحة العامة للعاصمة. — اهداه الى المجلة حضرة مؤلفه فأجلنا فيه نظر الدقة فاذا هو كتاب جليل يبحث، بكلام جلي واسلوب شائق، في كل ما يجب معرفته من هذا الفن. ولعل بعض المتقنين يستغربون خلو هذا الكتاب الفني من الرسوم المعينة على افادة المرام ولكن لا بد ان لحضرة المؤلف افكاراً صائبة منعه من وضع الرسوم في كتابه. هذا واننا مع تقديم الشكر الجزيل اليه نعرض الاسر على اقتناء كتابه النفيس الكثير الفوائد رسالتا « كلدسته خزعليه » و « رباعيات ارشادات كائنات » تأليف محمود افندي هجري الكركوكي. — اهداهما الى المجلة حضرة مؤلفهما فنقدم اليه مزيد الشكر

تهنئة

بمناسبة الاعيان المسيحية المقبلة
تقدم « ليلي » الى جميع
المسيحيين من ابناء وبنات
الوطن ، واجبات التهناني ،
متمنية لهم وللوطن اجمع
سعد الحال وتحقق الامل

اهداء مجلة ليلي

اهدى حضرة توفيق بك الديمولوجي مرافق جلالة الملك ،
مجلة ليلي ، الى حضرة الانسة ساجدة فاروق الديمولوجي كريمة
اخييه (في الموصل)

واهدتها حضرة الانسة راحيل مديرة المدرسة المركزية في
بغداد الى حضرة الانسة فرقت نامق بك المعلمة في المدرسة
الخزامية في الموصل

﴿ تعزية ﴾

اتنا تقدم الى حضرات اعضاء اسرة اصفر الكرمة ، واجبات التعزية على فقدتها رجل النبل والفضل والفضيلة « الكونت جبرائيل اصفر » تغمده الله تعالى برحمته الواسعة وصب بلسم العزاء والصبر على قلوب حضرات السيدة ارملة الفاضلة ونجالها وكريمتها المحروسين

فكاهات : سرعة الخاطر

كان دومنك الممثل المضحك الطلياني الشهير ، مدعواً ذات يوم الى العشاء على مأدعة لويس الرابع عشر ملك فرنسا ، وكذت عيناه لا تفارقان صحناً نفيساً فيه حجل مشوي . فشمع الملك بذلك فقال للخادم : « قدموا هذا الصحن الى دومنك » فاردف الممثل على الفور قائلاً : « يا امر سيدي بالصحن وبالجل ايضاً ؟ » فضحك الملك وقال : « اي نعم ، كلاهما لك » وكان الصحن من الذهب الابريز المحلى بيدائع النقوش .

وذكر الرواة عن نابليون بونابارت انه بينما كان ذات يوم راكباً ، وفرسه يسابق الريح ، اطارت الريح قبعته من راسه ، فأسرع في الحال احد افراد فرسانه ورمى بنفسه الى الارض واخذ القبعة وقدمها الى الاميراطور ، فتناولها مبتسماً وقائلاً : « اشكرك ايها الضابط » . ولم يكن الفارس سوى تهر بسيط فاجاب على الفور : « ضابط اية كتيبة اكون يا مولاي ؟ » فطابت للاميراطور سرعة خاطره فسمى له الكتيبة وعينه في الحقيقة ضابطاً لها .